

صدرت ابنا: آية الله الأراكي: جامعة المذاهب الإسلامية تمهد للحضارة الإسلامية

المعاصرة

أشار عضو الهيئة العليا للمجمع العالمي لأهل البيت (ع) إلى المكانة الهامة التي تحظى بها جامعة المذاهب الإسلامية على صعيد العالم الإسلامي موضعاً: من المتوقع أن تبادر جامعة المذاهب الإسلامية إلى تمهيد الأرضية لنشوء و بلورة الحضارة الإسلامية المعاصرة. ابنا: برعاية الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وعضو الهيئة العليا للمجمع العالمي لأهل البيت (ع) آية الله الشيخ محسن الأراكي، اقيمت عصر الثلاثاء مراسم تسلم و تسليم رئاسة جامعة المذاهب الإسلامية ، حضرها آية الله محمد علي السخيري رئيس المجلس الاستشاري الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية، و حجة الاسلام محسن قمي مساعد الشؤون الدولية في مكتب سماحة القائد، و حجة الاسلام احمد مبليغي الرئيس السابق لجامعة المذاهب الإسلامية، و حجة الاسلام الدكتور محمد حسين مختاري الرئيس الجديد للجامعة، والعديد من الشخصيات الدينية والاكاديمية المعنية بشؤون التقريب بين المذاهب الإسلامية.

وفي كلمة لسماحته في هذه المراسم، أشار آية الله الأراكي إلى المكانة الهامة التي تحظى بها جامعة المذاهب الإسلامية على صعيد العالم الإسلامي موضعاً: من المتوقع أن تبادر جامعة المذاهب الإسلامية إلى تمهيد الأرضية لنشوء و بلورة الحضارة الإسلامية المعاصرة.

و أضاف آية الله الأراكي: جامعة المذاهب الإسلامية ليست بالجامعة التقليدية، بل عبارة عن مشروع عظيم على مستوى النظام الإسلامي، ولهذا ينبغي لمختلف الجهات المعنية مساندة هذا المشروع العظيم ودعمه.

واستطرد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية: أن جامعة المذاهب الإسلامية، ومع الأخذ بالاعتبار الطاقات والمكانات المتوافرة لهذه الجامعة، ينبغي ان لا تكون اقل مستو من جامعات اخرى نظير جامعة المصطفى التي تعتبر مدعاة فخر واعتزاز بالنسبة للجمهورية الإسلامية في ايران. لا بد لها من تحقيق نقلة نوعية في مجالها بما يؤهلها لأن تحتل مكانة متقدمة تمكنها من التوسع والانتشار على الصعيد المحلي والدولي معاً.

بدوره ألقى حجة الاسلام محسن قمي مساعد الشؤون الدولية في مكتب سماحة القائد، كلمة في الحفل جاء فيها: أن بوسع المسلمين، انطلاقاً من تعداد نفوسهم وموقعية بلدانهم والطاقات الانسانية التي يتمتعون بها، أن يضطلعوا بدور فاعل ومؤثر في مستقبل الانسانية، ولهذا من المنتظر الاهتمام بالبرمجة والتخطيط للسنوات المائة القادمة، بدلاً من الانشغال بالقضايا الجانبية عديمة الاهمية.

ولفت حجة الاسلام قمي الى الرسالة التي يتحمل اعباؤها الجامعيون والمفكرون وعلماء الدين، موضعاً: ينبغي لجامعة المذاهب الإسلامية، نظراً لما تتمتع به من طاقات وامكانات بما في ذلك الاستاذة والجامعيين، انتهاز افضل السبل لبلوغ وتحقيق الامة الإسلامية الواحدة.

وتابع سماحته: من الواضح أن هذه الجامعة تأسست بدافع نشر وترسيخ ثقافة بناء الامة الواحدة، ولاشك ان ذلك يشكل ضرورة ملحة للمجتمع الإسلامي.

كذلك تحدث حجة الاسلام احمد مبليغي الرئيس السابق لجامعة المذاهب الإسلامية في مراسم تسلم و تسليم رئاسة جامعة المذاهب الإسلامية، معرباً عن شكره وتقديره لجهود المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في دعم ومساعدة الجامعة، مضيفاً: لا شك أن جامعة المذاهب الإسلامية تعد الاهتمامات الرئيسية بالنسبة لنظام الجمهورية الإسلامية المقدس، ولسماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم، والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

وتابع سماحته: ولهذا فان تطوير هذه الجامعة ومحاولة الارتقاء باهدافها وتطلعاتها، يشغل حيزاً بارزاً من البرامج والمخططات المستقبلية لنشاط الجامعة.

ولفت مبلي الى خلفية تأسيس جامعة المذاهب الاسلامية موضحاً: أن فكرة تأسيس مثل هذه الجامعة كان قد اطلقها سماحة قائد الثورة المعظم، وأن المرحوم آية الله واعظ زاده خراساني اضطلع بدور هام ومصيري في تنميتها والتمهيد لتجسيدها على ارض الواقع.

من جهته لفت حجة الاسلام محمد حسين مختاري رئيس جامعة المذاهب الاسلامية، الى أن الوجه الديني والاكاديمي المشترك يعد من ابرز السمات التي تمتاز بها جامعة المذاهب الاسلامية. موضحاً: أن هاتين السمتين أبرز ما يميز جامعة المذاهب الاسلامية عن الجامعات الأخرى، وفي الحقيقة أن هذه الجامعة على اتصال مباشر بالحوزة العلمية من جهة، وتواصلها مع المراكز الجامعية والاكاديمية من جهة أخرى.

وأشار رئيس جامعة المذاهب الاسلامية الى ثمة جهود تبذل على صعيد اختيار وقرار المناهج والمتون التي تدرس في الجامعة، لافتاً الى أن تشكيل لجنة تتولى مهمة اقرار وتدوين المناهج الدراسية، مؤكداً أهلية جامعة المذاهب الاسلامية للاضطلاع بدورها في التنظير للفكر التقريبي وإثراء ثقافة التقريب جنباً الى جنب مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، وأن الجامعة تعقد آمالاً كبيرة على مساهمة آية الله الاراكي في هذا المجال، نظراً لما يتمتع به سماحته من تجارب وخبرات ممتازة على الصعيد الاكاديمي والديني.

.....

